وبشفاعة محمد عليه السلام للمذنبين سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي اي يعني قل يا محمد
اوحى الله الي واخبرني الله تعالى في القران انه استمع نفر من الجن
وهم تسعة من اهل نصيبين من اهل اليمن من اشرافهم والنفر مابين
الثلثة الى العشرة وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق
انطلق رسول الله عليه السلام مع طايفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين السماء بين خبر السماء وارسلت
عليهم الشهب فقالوا ما هذا الا لشيء حدث ضربوا مشارق الارض
ومغاربها ينظرون ما هذا الذي حال بينهم وبين السماء فوجد
النفر الذين خرجوا نحو تهامة ورسول الله صلى الله عليه بنخلة
وهو اسم موضع وهو يصلي مع اصحابه صلوة الفجر فاستمعوا له فقالوا
هذا والله الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا

سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فانزل الله قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن يعني طايفة وجماعة من الجن فقالوا بعد ما رجعوا الى
قومهم انا سمعنا قرانا عجبا اي عزيزا شريفا كريما ويقال عزيزا
لا يوجد مثله يهدي الى الرشد اي يدعو الى الهدى وهو الاسلام
وقيل الى الصلوات والتوحيد والامر والنهي ويقال يدل على الحق
فامنا به يعني صدقنا بالقران ويقال فامنا به يعني امنا بالله تعالى
ولن نشرك بربنا احدا يعني ابليس يعني لن نشرك بعبادته
احدا من خلقه ثم قال عز وجل وانه تعالى جد ربنا اي ارتفع عظمة ربنا
ويقال ارتفع ذكره ويقال ارتفع ملكه وسلطانه ما اتخذ صاحبة و
لا ولدا اي لم تتخذ زوجة ولا ولدا كما زعم الكفار واتفق القراء في قوله
انه استمع على نصب الالف لان معناه قل اوحي الي بانه استمع نفر
واتفقوا في قوله انا سمعنا على الكسرة لانه على معنى الابتداء واختلفوا
فيما سوى ذلك قرا حمزة والكسائي وابن عامر كلها بالنصر بنا على

Copyright © King Saud University